

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول
عدم تكافؤ الفرص بين هيئة التدريس في اجتياز المباريات بسبب
الشروط المجحفة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

تنظم الوزارة سنوياً مباريات الولوج إلى مراكز التكوين تكون مفتوحة في وجه هيئة
التدريس، منها مباراة ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين مسلك الإدارة التربوية
ومركز التوجيه والتخطيط التربوي والتفتيش وأيضاً مباراة التدريس بالخارج، غير أن إقصاء
فئة خاصة من الأساتذة حاملي دبلومات مراكز التكوين CPR و CFI باعتماد شرط الحصول
على الإجازة يعدّ حيفاً بالغاً وعدم تكافؤ الفرص، فهؤلاء لم يتمكنوا من متابعة
دراساتهم الجامعية بسبب عملهم في مناطق نائية حينئذٍ وبسبب تأمينهم للزم من المدرسي
للتلاميذ وتفضيلهم لمصلحة المتعلمين على مصالحهم الخاصة، كما أنه تم انتقاء ذات الفئة
بناءً على نتائجها الجيدة في الباكالوريا وحصولها على التميز والمرتبة الأولى وقتئذٍ،
علاوة عن الأخذ بعين الاعتبار للخبرة والتجربة التي راكموها خلال مشوارهم المهني وكذا
عدد ونوعية التكوينات التي استفادوا منها تجعلهم يحسون بالإقصاء الغير المؤسس في
ظل هذا الشرط المجحف فهم قد استفادوا من تكوين بمراكز المعلمين والمعلمات لمدة
ستين تكوينيتين كما اشتغلوا أساتذة متدربين في المؤسسات بعد تعيينهم مما يخولهم
الحصول على دبلوم يعادل الإجازة المهنية في علوم التربية.

صاحب السؤال

ويحيى عدي

إنَّ الواقعَ والتَّجربةَ يثبتانَ على الدَّوامِ أنَّ الشَّهاداتَ الجامعيَّةَ لم تكنَ يوماً مأمعياراً للكفاءةِ
والتمييزِ بقدرِ ما أنَّ الجميعَ يسجِّلُ الإرتقاءَ والأداءَ المتميِّزَ الَّذي تُظهره غالباً الفئاتُ التي
راكمتْ سنواتٍ من التَّجربةِ والخبرةِ عامَّةً في الميدانِ . وأنَّ فسحَ المجالِّ والفرصةَ
للمحرومينَ من الاجتيازِ للمبارياتِ ما هيَ إلَّا إنصافٌ وحقٌّ بموجبه يضاهاى ويتبارى مع
باقيِّ زملائه على عددٍ المناصبِ المفتوحة وتكونُ الكلمةُ الفصلَ في الأخير لعنصر الكفاءةِ
والاستحقاقِ حسبَ مخرجاتِ نتائجِ المباراةِ والتكوينِ . لهذه الأسبابِ وغيرها؛
نسألكم السيد الوزير المحترم عن التدابير التي ترونها مناسبة لإنصاف هذه الفئة بمعادلة
ديلو ماتهم أو تقدير مسارهم المهني الحافل بالخبرة والتجربة وتمكينهم أسوة بزملائهم
من اجتياز المباريات ويكون الفصل للنتائج والكفاءة في ذات الموضوع.

صاحب السؤال

ويحيى عدي